

جامعة ملحد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الأدب و اللغة العربية
مذكرة ماستر



الميدان : لغة وأدب عربي
الفرع : دراسات لغوية
تخصص : لسانيات تطبيقية
رقم : ل ت 63

إعداد الطالب:
منسول بومدين

يوم: 04/06/2025

التقويم من خلال نموذج نصي تعليمي درس
الظاهرة النحوية في قواعد اللغة العربية
السنة الخامسة ابتدائي انموذجا.

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بسكرة	أستاذ	ليلى سهل
مشرفا	جامعة بسكرة	أستاذ	لهويل بادييس
مناقشا	جامعة بسكرة	استاذ	محبوبة سنوسي

السنة الجامعية: 2024/2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله وحده، عليه التوكّل كما ينبغي لجلال وجهه

وعظيم سلطانه

ثم الشكر الجزيل للأستاذ الدكتور المشرف: لهو يمل

باديس لقبوله الإشراف على هذه الرسالة، وحرصه

الدؤوب على أن تكون في

أبلغ محتوى وأحسن صورة، فبارك الله فيك أستاذ.

إهداء :

إلى من لهم فضل تربيتي وتعليمي

إلى من خصهم رب العزة بالدعاء في كتابه الكريم

إلى من سار معي منذ بداية الطريق حتى هذه اللحظة وكان دافعا لي في كل

نجاح

إلى من بذل كل غال ونفيس ليسعدني في هذه الحياة، إلى أبي الغالي "عمر"

إلى من تعجز الكلمة عن شكرها ومن يحس قلبي بدفئ حضانها

إلى التي مهما قلت فيها فلن أوفيها حقها، إلى أمي الغالية "سعيدة"

إلى كل عائلتي وأصدقائي وكل من ارتقت مكانتهم في قلبي

إلى كل من وجهني وعلمني وزودني بالقليل من العلم أو الكثير

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

مقدمة

تعد اللغة العربية واحدة من أعظم اللغات وأعرقها، وهذا بما تملكه من نظام نحوي وصرفي دقيق، جعلها تتفرد بقدرتها على التعبير عن المعاني بأبهى صورة وأبلغ أسلوب. وقد حظيت هذه اللغة بمكانة بارزة في التعليم داخل المجتمعات العربية، كونها أداة التفكير والتواصل والثقافة، وكان تعليم قواعدها النحوية والصرفية حجر الزاوية في بناء المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ما جعل المعلمين يسعون جاهدين لإيجاد أنجع الطرق والوسائل لتدريس هذه القواعد وتقويمها.

وانطلاقاً من هذا الواقع، جاء هذا البحث الموسوم بـ "تقويم من خلال نموذج نصي تعليمي درس الظاهر النحوية في قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، لأسلط الضوء على أهمية توظيف النصوص التعليمية كنموذج عملي لتقويم مدى استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية، ومتابعة تطورهم في هذا المجال الحيوي من فروع اللغة العربية.

يهدف هذا البحث للإجابة عن الإشكالية التالية:

"إلى أي مدى يمكن للنص التعليمي أن يسهم في تقويم الظواهر النحوية في قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وما هي الآليات والضوابط التي يجب اتباعها لضمان فعاليته في العملية التعليمية؟"

ويتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما المقصود بالتقويم؟ وما أنواعه وأهدافه؟

ما النص التعليمي؟ وما أنواعه وخصائصه؟

كيف يمكن توظيف النص التعليمي كنموذج لتقويم الظواهر النحوية في السنة الخامسة ابتدائي؟

لتحقيق أهداف هذا البحث، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال دراسة المفاهيم النظرية المتعلقة بالتقويم والنصوص التعليمية وتحليلها، ثم تقديم نموذج تطبيقي لدرس الظاهرة النحوية في مستوى السنة الخامسة ابتدائي وتحليل نتائجه في ضوء الإطار النظري.

وقد تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: يتناول الإطار النظري للبحث، ويتضمن مبحثين:

المبحث الأول: تعريف التقويم، أنواعه، وأهدافه.

المبحث الثاني: تعريف النص التعليمي، أنواعه، وطرق بنائه.

الفصل الثاني: يتناول الجانب التطبيقي، ويضم:

تقديم نموذج درس ظاهرة نحوية في السنة الخامسة ابتدائي.

آليات وضع الأمثلة وتحليلها.

تحليل نتائج التقويم ومناقشتها.

استندت في هذا البحث إلى مجموعة من المراجع والمصادر المتنوعة، شملت كتباً تربوية ولغوية وأبحاثاً أكاديمية ومقالات علمية تناولت موضوع التقويم والنصوص التعليمية وطرائق تدريس النحو في المرحلة الابتدائية، لضمان الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتدعيم البحث بأدلة علمية رصينة من أهمها: اليداكتيك ، مفاهيم ومقاربات لأحمد الفاسي و استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته لمصطفى دعمس و الوسائل التعليمية والمنهج لحافظ سلامة وأثر لسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية لعبد الرحمان الحاج صالح .

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من أسهم في إنجاز هذا البحث، خاصة الأستاذ المشرف على هذا العمل لما قدمه من توجيهات قيمة وملاحظات بناءة كما

لا يفوتني أن أشكر زملائي وأصدقائي الذين ساندوني وشجعوني، وكل من مدني
بمعلومة أو مرجع أو نصيحة، فجزاهم الله خير الجزاء.

الفصل الأول :

التقويم والنموذج النصي التعليمي

مبادئ وأبعاد

المبحث الأول: التقويم مفاهيمه وأهم

ركائزه

المطلب الأول: تعريف التقويم

المطلب الثاني: أنواع التقويم

المطلب الثالث: وظائف التقويم

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

المبحث الأول: التقويم مفاهيمه وأهم ركائزه

المطلب الأول :

تعريف التقويم :

لقد تعددت التعريفات اللغوية لمصطلح التقويم ، فقد ورد في لسان العرب لابن منظور: " قوم السلعة واستقامها: قدرها"، وعن عبدالله بن عباس: "إذا استقمت بنقد فبعت بنقد، فلا بأس به"¹. وفي المعجم الوسيط هذا الطرح عندما يشرح الكلمة قائلاً: "قوم المعوج: عدله وأزال اعوجاجه، وقوم السلعة: سعرها وثمانها وتقاوموا الشيء فيما بينهم: قدروا ثمنه"². وهنا فالتقويم في اللغة يتضمن معنيين هما:

1 - التحسين والتعديل وجعل الشيء سوياً.

2 - التقدير والتممين وتحديد القيمة.

ومن المعنيين فإن التقويم بشكل عام هو عملية تعديل وإصلاح يتم من خلالها إظهار جوانب الضعف لعلاجها وجوانب القوة لتثمينها وتعزيزها.

أما في الاصطلاح : يعرف التقويم على أنه عملية منظمة

لجمع المعلومات والبيانات ثم تفسيرها وتقييمها وفي الأخير الحكم عليها والشروع باتخاذ إجراءات عملية من شأنها تهدف الى التغيير والتطوير³.

وهنا يعتبر التقويم التربوي أسلوباً علمياً يعنى بالتشخيص الدقيق وذلك لتحديد مدى كفاءة المتعلم، فهو الذي يجب أن يحقق كفاءة ؛ إذ يعرفه de cotel بأنه : "جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية، وتحليل درجة ملاءمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة

¹ / أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور)، لسان العرب دار الصدر، د.ط ، د. ت ، 2003 ص 125 .

² معجم اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج2 ، القاهرة ، ط3 ، 1998 ، ص733.

³ ينظر : دروزة ، أفنان نظير ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، دار الشروق ، عمان ، 2005 ، ص15.

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاذ قراراً¹، ونشير هنا إلى أنه في المقاربة بالكفايات نوعان من القرارات يمكن اتخاذهما²:

1- إذا كنا في مرحلة بناء الكفاية، يكون القرار المتخذ قراراً تكوينياً؛ بمعنى: أننا نستثمر نتائج التصحيح من أجل المعالجة.

2- أما إذا كنا في مرحلة ما بعد البناء، فإن القرار يكون حول مدى تحكم المتعلم في الكفاية، ومن ثمَّ يصبح القرار إسهادياً.

إن التقويم: "يعني فحص درجة المطابقة بين مجموعة من المعايير المطابقة لهدف محدد؛ وذلك قصد اتخاذ قرار، إنه نشاط مقصود يتوسل بأدوات تربوية لقياس جوانب من العملية التعليمية التعلمية؛ قصد تحديد مكامن القوة فيها لتدعيمها، وجوانب الضعف لعلاجها"³.
وعليه، يمكن القول: إن التقويم هو عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة، باستخدام أدوات في ضوء أهداف محددة؛ بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة⁴.

والتقويم هو وسيلة أساسية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة في العملية التربوية ومساعدة في تحديد مواطن الضعف والقوة، وذلك بتشخيص المعوقات التي تحول

¹ الدريج محمد وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، ص 151.

² أحمد الفاسي الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات، جامعة عبد الملك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، 2014، ص 47.

³ / الدريج محمد وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس ص 151.

⁴ ينظر: حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1، 2004،

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

دون الوصول إلى الأهداف، وتقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهدافها المرغوبة.

لذلك فهو من أهم العمليات لتطوير التعليم؛ إذ من خلاله يتم التعرف على نتائج عمليات التعليم والتعلم، وكذا معرفة مكامن القوة ومكامن الضعف في العملية التعليمية التعلمية، مع اقتراح الحلول التي تساهم في التأكيد على نقاط القوة وتدعيمها.

وتجدر الإشارة إلى وجود خلط بين التقويم والتقييم والقياس، وهي مفاهيم مختلفة، فالتقييم هو "العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس؛ بهدف إصدار حكم على الخاصية أو السمة". وتجدر الإشارة إلى وجود خلط بين التقويم والتقييم والقياس، وهي مفاهيم مختلفة فالتقييم هو "العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس؛ بهدف إصدار حكم على الخاصية أو السمة أو القدرة المقاسة، وتكون نتائج التقييم كيفية"، أما التقويم فهو مشتق من الفعل قوم أي: عدل ذلك يكون التقويم أعم وأشمل، ويقصد به: تقدير القيمة من حيث الكم والكيف؛ من أجل التحسين والتطوير، والاهتمام¹ بالإجراءات والأساليب التي تؤثر في كل جوانبها ويتأثر بها. فالتقويم إذاً أشمل وأعم من التقييم الذي يتوقف عند مجرد إصدار حكم على قيمة الأشياء بينما يتضمن مفهوم التقويم - إضافة إلى إصدار الحكم - عملية تعديل وتصحيح الأشياء التي تصدر بشأنها الأحكام؛ أي: إن التقويم يضم قرارات من شأنها أن تحسن وتطور العملية التعليمية.

كما يختلف التقويم عن القياس؛ إذ إن التقويم هو بالأساس إعطاء حكم، بينما القياس هو تقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً عن طريق استخدام وحدات رقمية مقننة، فالتقويم أعم من القياس؛ لأنه يشمل القياس بالإضافة إلى حكم معين، مع اتخاذ الإجراءات التي تكفل الوصول إلى الأهداف المنشودة.

¹ / ينظر : دمس مصطفى ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، ص 17 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

حيث يعد القياس جزءاً مندمجاً في التقويم، حيث يأتي قبل التقويم نفسه. فإنه يوفر البيانات الضرورية التي تستند عليها أحكام التقويم. وبذلك يمكن القول: إن القياس جزء مندمج في التقويم وسابق عليه؛ لأنه يقدم بيانات تحصيلية تبنى عليها أحكام التقويم. وعلى هذا الأساس، يمكن أن نسجل ما يلي :

- القياس هو تقدير كمي، يتناول جانب الوصف.
- التقويم هو إصدار حكم على قيمة الشيء، ويتناول جانب التشخيص.
- التقويم هو تعديل وتصحيح ما إعوج ، وتخليصه من نقاط ضعفه .

المطلب الثاني :

أنواع التقويم: التقويم ليس عملية نهائية تتم بعد العملية التعليمية التعلمية، ولا تقتصر وظيفته على إسناد نقطة وإصدار حكم بشأن المتعلم، بل هو مكون من مكونات الفعل التعليمي، وسيرورة بيداغوجية مواكبة للنشاط التعليمي - التعليمي من بدايته إلى نهايته، فهو بذلك يتم في البداية، وأثناء البناء، وكذا في النهاية، وفيما يلي أسلط الضوء على هذه الأنواع¹:

1/ التقويم التشخيصي: ويهدف هذا النوع من التقويم إلى بناء على المكتسبات السابقة للمتعلمين وتقديم العلاجات الضرورية التي ستساعدهم على متابعة التعلّات الجديدة. ووظيفة هذا النوع من التقويم هي توجيهية؛ أي أنه يوجه عمل المدرس ويسهل على المتعلمين متابعة التعلّات الجديدة قبل البدء في تنفيذ البرنامج أو المجزوءة أو المحور أو الدرس.

وتشير التوجيهات التربوية إلى أن التقويم التشخيصي يتيح للمدرس معرفة ما إذا كان المتعلم قادراً على تتبع ومسايرة الأنشطة المنتظرة إنجازها. كما يقوم بتشخيص منطلقات عملية التدريس من خلال بناء وضعيات مناسبة في بداية كل درس أو بداية كل وحدة من

^{1/} ينظر: الفاسي أحمد ، الديدكتيك ، مفاهيم ومقاربات ، جامعة عبد الملك السعدي ، ص 76 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

وحدات البرنامج الدراسي أو في بداية السنة الدراسية. ويوفر تشخيصها وفحص معالمها بيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول ما يتحقق من تعلمات¹.

وتشير التوجيهات التربوية إلى أن التقويم التشخيصي يتيح للمدرس معرفة ما إذا كان المتعلم قادراً على تتبع ومسايرة الأنشطة المنتظرة إنجازها، كما يقوم بتشخيص منطلقات عملية التدريس، من خلال بناء وضعيات مناسبة في بداية كل درس، أو بداية كل وحدة من وحدات البرنامج الدراسي، أو في بداية السنة الدراسية؛ حيث يسمح تشخيصها وفحص معالمها بالحصول على بيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول ما يتحقق من تعلمات². وعليه، فهو يهدف إلى :

- تمكين المدرس من التعرف على المؤهلات المتعلمين ومكتسباتهم السابقة .
- مساعدته على توقع الصعوبات مسبقاً، والعمل على تفاديها.
- مساعدته على تحديد درجة التعلم، وإيقاعه بناء على مؤهلات المتعلمين.

وبناء على ذلك، فإن التقويم التشخيصي هو عملية تتيح لنا الحصول على معلومات وبيانات حول قدرات ومعارف ومواقف المتعلمين السابقين، والتي تعد أساساً لبناء التعلم الجديدة وتحقيق أهداف الدرس وتحديد خيارات التدريس المناسبة للفئة المستهدفة. إنه تقدير للخصائص الفردية للتلميذ، الذي يمكن أن يكون له تأثير سواء بالإيجاب أو بالسلب على مساره التعليمي .

2/ التقويم التكويني :

¹/ينظر : المرجع نفسه، ص 76 .

² / البرامج و التوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي مديرية المناهج والحياة المدرسية ، ملحقه للاعائشة ، حسان ، الرباط ، 2009 ، ص 47 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

وحيث إنه تكويني، فيجب أن يكون خاليا من العقوبة أو الجزاء، فهو تقويم يمكن من التعرف على مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف المنشودة، أو مدى استيعابهم وفهمهم لموضوع محدد، بغرض تصحيح مسار عملية التدريس وتحسينها.

وتؤكد التوجيهات التربوية أن التقويم التكويني يهدف إلى فحص وتعرف مدى تمكن المتعلم

من تحصيله واستيعابه لجزئيات الدرس، كما يسمح باكتشاف مواطن الصعوبات التي

يصادفها التلاميذ خلال تعلمهم، مما يحتم التدخل لتصحيح الثغرات، وتأهيل التلاميذ للإقبال

على تعلمات جديدة، ويواكب هذا النوع من التقويم عملية التدريس في جميع مكونات المادة¹.

بناء عليه؛ يمكن القول: إن التقويم التكميلي عملية منظمة تتم أثناء بناء التعلم وتزود

كلًا من المدرس والمتعلم بنتائج أدائهم لتحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال التعرف

على نواحي القوة لتعزيزها، ونواحي الضعف لتصحيحها ومعالجتها، ويتم هذا النوع عموما

انطلاقاً من الأسئلة التي يطرحها المدرس أثناء الدرس، والامتحانات القصيرة والتمارين التي

يقدمها أثناء الحصة، ولعل القرارات المصاحبة له تصب في تحسين عملية التعليم من خلال

تحسين طرقه وأساليبه وأدواته، كما تخصص عملية التعلم من خلال الدعم والتوجيه والتعزيز.

ويستطيع المدرس الحكم على البرنامج ومستوى التلاميذ عن طريق ملاحظاته، وتبصره

الذاتي، واختباراته، وكذا الوقوف على مدى نموهم وتقدمهم، ومن ثمّ يمكن تعديل طرائق

تدريسه، وتوفير النشاط والمناخ المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، متوخيا سهولة

الأسلوب ويسر العبارة .

3/ التقويم الإجمالي أو النهائي : التقويم النهائي هو أداة تعليمية استراتيجية تهدف إلى

تحسين عملية التعلم والتعليم بشكل مستمر، من خلال الخطوات التالية².

¹ / ينظر : البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الاعدادي ، ص48 .

² / ينظر : الفاسي أحمد الديداكتيك ، مفاهيم ومقاربات ، ص 76

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

الهدف الرئيسي:

تعديل استراتيجيات التدريس: يساعد المعلم على مراقبة تقدم التلاميذ نحو الأهداف التعليمية، وتكييف أساليبه بناء على الاحتياجات الفعلية للطلاب.

الكشف عن الصعوبات : تحديد الثغرات والفجوات في فهم التلاميذ قبل تراكمها، مثل صعوبة استيعاب مفهوم رياضي أو لغوية

آلية العمل:

مستمر ومرن: يطبق خلال الحصص اليومية عبر أنشطة مثل:
- أسئلة تفاعلية.

- تمارين قصيرة (مثل اختبارات التوقيت القصير).

- ملاحظات مباشرة أثناء العمل الجماعي.

- تقديم ملاحظات واضحة للتلاميذ حول أخطائهم وكيفية تصحيحها، مثل إعادة شرح

مفهوم علمي بطريقة مختلفة¹.

فوائد التقويم النهائي :

للطلاب:

- تحسين الفهم وبناء ثقة عبر تصحيح الأخطاء مبكراً.

- تهيئتهم لمواضيع جديدة .

للمعلم:

- اكتشاف فعالية طرق التدريس (مثلاً: هل الشرح المرئي ساعد في فهم الفعل الماضي

- توزيع الدعم حسب الحاجة (مجموعات صغيرة لطلاب يواجهون صعوبات في القراءة).

¹ / ينظر : البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي ، ص48

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

نظريات داعمة:

بحث بلاك وويليام (Black & Wiliam, 1998): أظهر أن التقويم التكويني يحسن نتائج التعلم بشكل ملحوظ.
التقويم من أجل التعلم : يشرك الطلاب في تقييم أنفسهم (مثال: استخدام لوحات التقييم الذاتي).

التقويم التكويني ليس مجرد "اختبار"، بل هو عملية ديناميكية تدمج في نسيج التدريس لضمان أن كل طالب يبني تعلمه على أساس متين، مما يجعله ركيزة للتعليم الفعال.
المطلب الثالث : وظائف التقويم :

1/ وظائف التقويم : للتقويم عدة وظائف تستمد من أنواع القرار أو القرارات المتخذة، ويمكن بسط هذه الوظائف كما يلي :

2 وظيفة التوجيه : وتتلاءم هذه الوظيفة مع التقويم القبلي، ويقصد بها¹: توجيه التلميذ نحو أنشطة تعليمية معينة، وينجز هذا النوع من التقويم في بداية التعليم ؛ للوقوف على مدى تمكن وفهم واستيعاب التلاميذ من المكتسبات السابقة، ويمكن أن يعتمد هذا التقويم على وضعية إدراج تتعلق بالكفايات التي اكتسبها سابقاً، أو أدوات اختبارية أخرى يتم استثمارها لتحقيق هدفين أساسيين:

• تحديد مؤهلات التلميذ لمواصلة تعلم جديد.

• تقدير المخاطر التي قد تعوق السير العادي للتلميذ.

3/ وظيفة التعديل : ويقصد بها تدارك مظاهر الخطأ أو التعثر التي تشكل عائقاً دون بلوغ الكفايات المنشود، ولتحقيق هذه الوظيفة ينجز التقويم خلال مختلف أنشطة التعلم (التعلم العادي، وتعلم الإدماج)، وتستعمل لهذا الغرض الوسائل المعتادة في مجال التقويم التكويني،

¹ / ينظر : دعمس مصطفى ، استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، دار غيداء ، عمان ، 2008 ، ص17.

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

ويتمثل الهدف من هذه العملية في تشخيص أخطاء التلاميذ واستثمارها في وضع خطة للعلاج، وفي هذا الصدد يمكن اتباع المراحل الآتية لإنجاز تشخيص فعال¹:

- جمع المعلومات والمعطيات المرتبطة بصعوبات التعلم؛ أي: تصنيف الأخطاء وتحديد الشائعة منها.
- تحليل هذه الأصناف لتحديد أسبابها .
- وضع خطة علاجية لتدارك الأخطاء.

4/ وظيفة المصادقة: إن وظيفة المصادقة هي وظيفة نهائية للتقويم، وتتجلى في المصادقة على امتلاك التلميذ للتعلمات الأساسية وقدرته على إدماجها في حل وضعية مشكلة، وينجز التقويم الخاص بهذه الوظيفة للمصادقة في نهاية التعلم على نجاح أو تعثر المتعلم، ويعتمد على وضعية مكافئة للوضعية التي اعتمدت لإدماج التعلمات² شريطة أن تكون جديدة بالنسبة للتلميذ، وتقتضي المصادقة ضرورة الاهتمام بالإنجازات الصحيحة (النجاحات) فقط، دون اعتبار الأخطاء، فالمقاربة بالكفايات تتدرج ضمن بيداغوجيا النجاح.

وذاشير إلى أن وظيفة التقويم في المقاربة بالكفايات تتغير من تقويم يقارن مستوى المتعلم مع مستوى باقي أفراد مجموعة القسم، إلى تقويم يحدد مستوى المتعلم بالنظر إلى القدرات والكفايات المستهدفة، انطلاقاً من إمكانياته وخصوصياته. ويمكن تحديد بعض وظائف عملية التقويم عموماً سواء للتلميذ، أو للمدرس، أو للبيئة المحيطة كما يلي³:

¹/ ينظر : البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي ، ص48 .

² / ينظر : حمدي شاكر محمود ، التقويم التربوي للمعلمين و المعلمات ، التدريس ومهارته ، د.ط ، دن ، ص22

³/ ينظر : معجم اللغة العربية ، معجم الوسيط ج2 ، ص733 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

* يساعد المدرس على تلمس نقاط القوة والضعف في تعلمه، وتحسين دافعيته للتعلم، وزيادة مستوى انتقال أثر التعلم، وزيادة التلاميذ بحقيقة أنفسهم، وكذا توفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريسية.

* يساعد المدرس على الحكم على مدى كفاية إستراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التي يمارسها، وتصنيف تلاميذه حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية، وميولهم واستعدادهم، ومن ثمَّ اتخاذ القرارات الملائمة صوب تحسين عملية التدريس.

* الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي يتبناها المدرس في جميع أبعادها.

* يساعد على معرفة دافعية التلاميذ وحسن توجيههم.

* يساعد في تصنيف المواقف التربوية.

* يسهم في جمع البيانات التي تبين درجة تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف التربوية.

* اتخاذ القرارات التعليمية النوعية.

* له دور في تطوير مدخلات العملية التعليمية، ومدى كفاءة البرامج المستخدمة.

* يسهم في الكشف عن مدى صلاحية الأدوات والأساليب الموظفة لتحقيق الأهداف

التربوية.

بناء على ما تقدم، نخلص إلى أن التقويم يبقى أحد أهم مكونات العملية التعليمية التعلمية،

وعملية مندمجة في سيرورتها، إنها عملية تمكن من التعرف على مستوى تحقق الأهداف

المسطرة، والغايات المحددة من قبل المنهاج الدراسي، كما تساعد في تسليط الضوء على

الثغرات بغية إيجاد حلول لها، وهو الشيء الذي يعطي التقويم أهمية كبرى في العملية

التعليمية التعلمية .

المبحث الثاني : النموذج النصي التعليمي تصنيفاته وآلياته :

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

المطلب الأول :

تعريف النموذج النص التعليمي: لقد عرف الكثير النص هو اتساق وتماسك وانسجام ، فيوظف النص لأغراض معينة تصبح تميز نصا دون غيره ، فيقال النص القانوني والنص الأدبي والنص العلمي إلى غير ذلك¹... وكل مكتوب كان كثيرا أو قليلا حقق تلك الأغراض أي اتساق والانسجام والتمسك فهو نص ، فالفقرة نص والدرس نص والخطب الدينية نص².

حيث يعرفه بول ريكور أنه : " كل خطاب مثبت بواسطة كتابة³ " ، أي أنه سجل مكتوب يحفظ الأفكار وينقلها عبر الزمان والمكان ، فعلم اللغة الحديث يسعى لدراسة التنظيم النحوي البلاغي الذي يتألف منه نص من النصوص بهدف الكشف من عوامل الترابط أو عدمه في هذا النص ، أي تحليل الأدوات اللغوية التي تحقق الاتساق ودراسة السياق الثقافي والاجتماعي المؤثر في انسجام ، لكن النص التعليمي يخرج من إطار النسقية الخطية أي لا يتبع هيكلا تسلسليا صارما لأن التعلم عملية ديناميكية تعتمد على تفاعل الطالب مع المحتوى وأنشطة اكتساب المعرفة ، وبما أن " التعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها"⁴.

^{1/} ينظر: محمد فتاح ، مسألة مفهوم النص ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة محمد الأول ، وجدة المغرب ، ، 1997 ، ص 5.

^{2/} ينظر : المرجع نفسه ، ص 5.

^{3/} سعيد يقطين ، المفتاح النص الروائي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2001 ، ص 28.

^{4/} أحمد حساني ، حضور اللغة العربية في الوسط متعدد الألسن ، مجلة المترجم ، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن ، جامعة وهران اللسانيات ، العدد 6 ، 2002 ، ص 120.

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

وبالاستناد إلى العلاقة القائمة بين الكاتب والقارئ، فالنص يقدم معلومات تكون واضحة ومبسطة من خلال استخدام النصوص أو الصور أو الرسومات يستخدم فيها النماذج النصية متنوعة، وذلك من أجل توضيح المفاهيم والمعلومات من أجل تسهيل عملية التعلم مثل : استخدام الصور والرسوم البيانية ، الجداول، والفيديوهات لتوضيح المفاهيم المعقدة وجعل التعلم تفاعلي .

فالنص هو مجموعة من الكلمات المترابطة والتي تهدف إلى إقناع أو إعلام عبر الاتساق الترابط اللغوي عبر أدوات الضمائر وجروف العطف وغيرها ، والانسجام : الترابط المنطقي للأفكار ، والتماسك : الوحدة الموضوعية.

فالنص بجميع أشكاله يعكس ثقافة وهوية المجتمع في قالب لغوي متسق منظم الجمل والعبارات ومنسجم الأفكار والمضمون، فهو بنية متكاملة وبحكم انتمائه للمجال المعرفي التعليمي ، فالهدف منه في الدرجة الأولى التعليم ، فهو نسيج من الوحدات اللغوية يضم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية وعلوماً أخرى كالبلاغة والعروض هذا بالإضافة لاحتوائه على معارف ومعلومات علمية من علوم مختلفة . فالنص وسيلة تعليمية مهمة جدا .

المطلب الثاني :

أنواع نماذج النص التعليمي :

تشكل النصوص المكتوبة (كالكتب والمواد المطبوعة) أساساً للمناهج الدراسية، حيث تقدم عبر وحدات أو دروس منظمة¹ . مع التقدم التكنولوجي، لم تعد هذه النصوص تقليدية

¹/ ينظر : علي عبد الله اليافعي ، أساسيات النص التعليمي ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 130 ، 1999 ، ص 111 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

فحسب، بل أصبحت جزءاً من استراتيجيات تعليمية متطورة مثل "التعلم المفرد" (التعليم المخصص للفرد) و"الحزم التعليمية" (مجموعات معدة مسبقاً تشمل مواد تعليمية متنوعة).

دور الحاسوب في تطوير التعليم:¹

1/ تعزيز الاتجاهات الحديثة: يدعم الحاسوب مفاهيم مثل "التعلم الذاتي" (اعتماد المتعلم

على نفسه في البحث والفهم) يعزز "اكتساب مهارات التعلم المستمر" (القدرة على تطوير المعرفة بشكل مستقل مدى الحياة)، يزيد من مسؤولية المتعلم تجاه تقدمه الأكاديمي، مما يحفز الاستقلالية والتفكير النقدي

2/ تفريد التعليم:² يكيف المحتوى التعليمي ليناسب قدرات المتعلمين المختلفة، ويراعي الفروق

الفردية (كالسرعة في الفهم، أو أنماط التعلم البصرية أو السمعية) يوفر تجارب تعليمية مرنة تلبي احتياجات كل فرد دون إهمال أي متعلم

3/ الحاسوب كأداة تعليمية شاملة: لا يقتصر دوره على البرمجيات أو التطبيقات الرقمية،

بل يشمل دعم جوانب أخرى مثل: تصميم نصوص تفاعلية تدمج الوسائط المتعددة (نصوص فيديو، اختبارات آنية) تمكين المعلمين من تطوير مواد تعليمية مبتكرة (ورقية أو رقمية) تتوافق مع الأهداف التربوية. تعزيز التفاعل بين المتعلم والمحتوى، مما يحسن الاستيعاب ويجعل التعلم أكثر جاذبية .

4/ التكامل مع المنظومة التعليمية: تساهم النصوص الرقمية والتفاعلية في بناء منظومة

تعليمية مرنة، قادرة على مواكبة التطورات العالمية. تسهل هذه الأدوات تطوير المهارات الفردية بكفاءة، مثل التحليل وحل المشكلات، مع توفير الوقت والجهد على المعلم والمتعلم.³

¹ / ينظر: حافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 2000، ص255.

² / ينظر: حافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، ص256

³ / ينظر: علي عبد الله اليافعي، أساسيات النص التعليمي ص111

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

5/الهدف من النص: إبراز التحول من التعليم التقليدي القائم على النصوص الثابتة إلى نموذج تعليمي ديناميكي، يعتمد على التكنولوجيا لتلبية احتياجات العصر، مثل تخصيص والمرونة واستقلالية المتعلم.

وهاته تشكل البناء التقني للنص التعليمي بات من الضروري أن يتخذ النص طابعا أو شكلا من أشكال فضلا عن محتواه المعرفي العام ، وبذلك فإن النص التعليمي له ثلاث أساسيات من حيث : الشكل والوظيفة والبنية.

من حيث الشكل:

- 1/ نص تعليمي مطبوع .
- 2/ نص تعليمي مسموع .
- 3/ نص تعليمي مرئي مصور .
- 4/ نص تعليمي مبرمج مطبوع .

من حيث الوظيفة:

درس تعليمي مفرد يعلم ذاتيا.

من حيث البنية:

النص التعليمي (الرزمة التعليمية): وحدة صغيرة قابلة للتبادل، ويمكن وضعها أو نزعها من النظام الكلي للوحدة الدراسية أوالدرس الذي يتناول مفهوما محددًا أو موضوعا معينًا، أي أن الرزمة تشكل جزءا من كل أكبر.

المطلب الثالث:

طرائق بناء النموذج النصي التعليمي:

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

1/ تحديد الهدف التعليمي: يقصد به الهدف الرئيسي لتقديم الدرس أو الدورة التعليمية ككل ،

وهنا يجب اختيار المحتوى الذي يساهم في تحقيق الهدف المنشود ، حيث يفضل أن يكون النص مرتبط مع الواقع مما يزيد الفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية¹

2/ تحديد الموضوع أو المحتوى: يجب أن يكون الموضوع متناسباً مع الطريقة من أجل

تقديمه لتلاميذ وأن يكون مفهوماً ،وهنا يجب أن يكون الموضوع أو المحتوى جذاباً وموافقاً للمستوى المعرفي لهم وأن يكون واضحاً وسهل الفهم . وما يجب أن يتضمن أمثلة واقعية ورسومات توضيحية ترتبط بموضوعات مهمة ويجب أن يكون المحتوى متوافق مع القيم والمبادئ والأخلاق.²

3/ تنظيم المحتوى: يجب تنظيم المحتوى بطريقة منطقية تسلسلية مع تقسيمه إلى أجزاء

مختلفة مثل : مقدمة ، التفاصيل ، التمارين ، مراجعة واختبار . فهو عملية هامة في التعليم والتعلم والبحث والاكتشاف لكي يكون المحتوى أكثر قابلية للفهم والاستيعاب والاستخدام.³

4/ استخدام الأسلوب المناسب: وذلك لاختيار الأسلوب الذي يناسب المتلقي سواء كان

بإيجاز أو تفصيل أو تفاعل وغير ذلك من أجل إيصال فكرة أو موضوع ، وذلك من أجل ضمان فهم الرسالة بوضوح وبشكل صحيح من قبل المتلقي وهنا يستخدم العديد من الأساليب كالمناقشة واستخدام المصطلحات السهلة والبعد عن التعقيد واستخدام الجمل القصيرة من أجل الحفظ أو الاختصار بناء على طبيعة المتلقي.⁴

¹ / ينظر : عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف مصر ، ص 36 ، 1968

² / ينظر : عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر ال لسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر ، العدد 4 ، ص46 ، 1973 .

³ / ينظر : المرجع نفسه ، ص46

⁴ / ينظر : عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص 36 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

5/ استخدام اللغة البسيطة: محاولة استعمال اللغة البسيطة مع الابتعاد عن تعقيد قدر

الإمكان خاصة إذا كانت المعلومات جديدة أو الموضوع جديد ، وذلك باستخدام مصطلحات وكلمات واضحة ومفهومة تكون أيسر للفهم ، فاللغة أداة قيمة لتواصل الفعال ، وذلك من أجل جذب الانتباه الجمهور أو التلاميذ وتشجيعهم على القراءة أو الاستماع

6/ اضافة تمارين وأسئلة: وهي تساعد على ترسيخ المعارف وكيفية استخدامها ، تقدم في نهاية كل نص تعليمي ،

وذلك أجل تقييم الطلبة وتحديد مواطن نقص الفهم أو العيوب أو الأخطاء وتفادي تكرارها مستقبلا

7/ تصميم المراجعة والاختبار: وهي القيام بعدد من المراجعات لاستعراض المفاهيم الرئيسية وأيضا اختبار صغير في نهاية لتقييم مدى استيعاب الطالب للدرس

8/ تحقق من التدقيق اللغوي والفني: ويجب التأكد من السلامة اللغوية والنحوية التنسيق الفني لضمان جودة المحتوى ، وذلك من خلال إزالة الأخطاء وتحسين صياغة الجمل وفق قواعد اللغة المستخدمة¹.

9/ الاختبار والتقييم: وهذه الخطوة، تخضع نموذج ما لحيز التجربة عن طريق اختباره وتقييمه على التلاميذ للحصول على ملاحظات ومحاولة تحسين بعض مواطن الضعف لديهم وهذه الطريقة معتمدة وجلبت نتائج مما يؤدي على المعلم تحسين تلك المواطن أو استثمار فيها لكي يدرك التلميذ أو المتعلم تلك الأخطاء ولا يقع فيها.

10/ نشر النموذج النصي: وهذه الخطوة راجعة للأستاذ ويستفيد منها وفق لما يتصفح مواقع التعليم ويمكن نشرها في تلك المنصة².

^{1/} ينظر : عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ص 36.

^{2/} ينظر : حافظ سلامة ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ص 256 .

الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي مبادئ وأبعاد

وباتباع خطوات يمكن بناء نموذج نص تعليمي فعال ومساعد في تحسين عملية التعليم وذلك وفق النقاط التالية :

- ◆ توفير المعلومات بشكل منظم مما يساعد على الفهم الاستعاب من قبل التلاميذ .
- ◆ توفير الجهد و الوقت و ذلك عند إعداد المواد التعليمية واستخدامها وتعديلها بسهولة.
- ◆ تعزيز التفاعل وذلك بتشجيع التلميذ على التفاعل من خلال الأسئلة والتمارين التفاعلية
- ◆ تقديم تجربة تعليمية شاملة من مثل نصوص و الصور و الفيديوهات و الأنشطة تفاعلية.

الفصل الثاني : بعض النماذج المختارة
لدرس قواعد الظاهرة النحوية لدى مرحلة
الخامسة ابتدائي

المبحث الأول : الآليات المعتمدة من
خلال وضع الأمثلة

المطلب الأول : الشروط العامة لوضع
الأمثلة

المطلب الثاني : وصف وتحليل بعض
الأمثلة والنتائج من خلال المتعلم والمعلم
أثناء درس ظاهرة نحوية من خلال التقويم
المطلب الثالث: : مناقشة النتائج من خلال
التقويم ومدى تطبيقها على نص تعليمي

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

المبحث الأول :

المطلب الأول :

الشروط العامة لوضع الأمثلة الشروط العامة :

- وضوح اللغة و سهولة الفهم .
- ترتيب الأفكار بشكل منطقي .
- استخدام أمثلة واضحة و مفيدة .
- توجيه الأسئلة لتحفيز التفكير .

البنية العامة للنموذج :

العنوان : عنوان واضح يحدد الظاهرة النحوية .

التعريف : تعريف بسيط للظاهرة النحوية .

القواعد : شرح القواعد الأساسية للظاهرة .

الأمثلة : أمثلة واضحة ومفيدة .

التطبيقات : تطبيقات عملية للظاهرة.

الأسئلة : أسئلة تحفيزية لتقويم الفهم .

النشاطات : نشاطات تطبيقية لتعزيز الفهم .

أمثلة على الظواهر النحوية:

الجمل الأساسية و الفرعية .

الحالات الإعرابية : (الرفع، النصب، الجر، الجزم) .

أنواع الجمل : الجمل الاسمية، الجمل الفعلية .

الظواهر النحوية الأخرى (الجمل الشرطية، الجمل الاستفهامية) .

مثال على نموذج نصي تعليمي :

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

عنوان: "الجمل الاسمية"

التعريف: الجملة الاسمية هي جملة تبدأ باسم أو ضمير

القواعد: يجب أن تبدأ الجملة باسم أو ضمير

الأمثلة: المعلم يقرأ الكتاب الاسم: المعلم، هو يلعب الكرة. الضمير: هو

التطبيقات:

- عبر عن أماكن زرتها سابقا مستخدما الجمل الاسمية لوصفها.

- استخدم الجمل الاسمية لتقديم المعلومات .

الأسئلة: ما هي الجملة الاسمية؟

كيف تتشكل الجملة الاسمية؟

قم بإنشاء جمل اسمية باستخدام الأسماء التالية: (المعلم، الكتاب، الكرة)

النشاطات:

- قم بكتابة جمل اسمية تتحدث فيها عن هواياتك .

- إليك صورا حاول التعبير ما فيها مستخدما الجمل الاسمية

- قم بتحليل أو استخراج جمل اسمية من نص قرأته سابقا .

الجمل الشرطية:

العنوان: الجمل الشرطية في اللغة العربية

التعريف: الجملة الشرطية هي جملة تربط بين حدثين الشرط حدث يعتمد على شرط ما

وجواب الشرط (النتيجة التي تتحقق إذا تم الشرط) .

مثال: إذا اجتهدت، تنجح .

القواعد: أدوات الشرط : تستخدم أدوات مثل : إذا، لو، من، ما، أينما، متى

تركيب الجملة: تبدأ بأداة شرط + جملة الشرط + جملة الجواب .

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

مثال : إذا واطبت على المذاكرة، ستحقق التفوق.

الفعل في الجملة الشرطية : قد يكون الفعل ماضيا أو مضارع مثال : لو زرتني أكرمتك.

الأمثلة: 1 / إذا أكلت الغداء، ستشعر بالشبع .

أداة الشرط: إذا، الشرط: أكلت، الجواب: ستشعر .

2/ من يجتهد ينجح

أداة الشرط: من، الشرط: يجتهد، الجواب: ينجح .

3/ أينما تسافر ستجد أصدقاء .

أداة الشرط : أينما ، الشرط : تسافر ، الجواب : ستجد أصدقاء

التطبيقات:

أكمل الجمل التالية بأداة شرط مناسبة :

....تذاكر دروسك، تحصل على درجات عالية

صمم جملة شرطية باستخدام الأداة لو: مثال: "لو نمت مبكرا، ستستيقظ نشيطاً".

الأسئلة التحفيزية :

1 / ما الفرق بين (إذا) و(لو) في الجمل الشرطية؟

2 / كيف تعرف أن الجملة شرطية؟

3 / أعد صياغة الجملة التالية باستخدام أداة شرط مختلفة: إذا حفظت القصيدة، ستتفوق

في الاختبار

النشاطات :

لعبة التوصيل :

صل أو اربط بين جملة الشرط وجملة جوابها المناسبة :

يستيقظ الناس

إذا زرعت الأرض

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

متى تشرق الشمس أحصد القمح

الكتابة الإبداعية :

اكتب قصة قصيرة (3 جمل) باستخدام جمل شرطية عن رحلة إلى البحر

إليك صورا عبر عنها مستخدما جمل الشرطية

ملاحظة للمعلم : يمكن استخدام الصور أو القصص المصورة لشرح الجمل الشرطية بشكل تفاعلي لتشجيع الطلاب على ابتكار أمثلة من واقع حياتهم ، مثل: الواجبات المنزلية، الأنشطة الرياضية.

المطلب الثاني : وصف وتحليل الأمثلة والنتائج من خلال المتعلم والمعلم أثناء الدرس
الظاهرة النحوية من خلال التقويم :

في درس الظاهرة النحوية من خلال التقويم، يمكن أن يلعب المتعلم والمعلم دورا حيويا في تحليل الأمثلة و النتائج ، حيث يمكن للمعلم تقديم أمثلة على الظاهرة النحوية التي يتم دراستها ، مثل استخدام الضمائر أو الجمل المركبة ، وتشجيع المتعلم على تحليلها وفهمها . ويمكن أن يساعد هذا التلميذ في تطوير مهارات التفكير النقدي و التحليلية. من خلال مناقشة الأمثلة والنتائج، يمكن للمعلم مساعدة المتعلم على ربط المفاهيم النحوية بمجال الحياة الواقعي على سبيل المثال : يمكن للمعلم استخدام أمثلة من الأخبار أو من الحياة اليومية لتوضيح كيفية استخدام الظاهرة النحوية في السياقات المختلفة. يمكن أن يساعد هذا المتعلم في ربط دراسته بمجال الحياة الواقعي وزيادة فهمه للمفاهيم. بالإضافة إلى ذلك يمكن للمعلم استخدام تقنيات تفاعلية، مثل الألعاب التعليمية أو الأنشطة التفاعلية، لجعل درس الظاهرة النحوية أكثر جاذبية. يمكن أن يساعد هذا في زيادة مشاركة المتعلم وتحفيزه على المشاركة الفعالة في الدرس .

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

بشكل عام يمكن أن يكون درس الظاهرة النحوية من خلال التقويم تجربة تعليمية قيمة للمتعلم والمعلم. من خلال تحليل الأمثلة و النتائج ، حيث يمكن للمعلم مساعدة المتعلم على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، وتطوير فهم أعمق للمفاهيم النحوية، وربط دراسته بمجال الحياة الواقعي .

في دروس اللغة العربية، يلعب المتعلم والمعلم دورا حيويا في فهم وتحليل الظواهر النحوية. من خلال التفاعل المباشر والمناقشات، يمكن للطالب أن يكتسب المعرفة اللازمة لتحليل النصوص اللغوية بشكل صحيح .

1/التقويم التشخيصي (التقويم القبلي):

الهدف: الكشف عن المعرفة المسبقة لدى التلاميذ حول الظاهرة النحوية المزمع تدريسها.

أدوات التطبيق:

- أسئلة شفوية مباشرة
- تمارين كتابية قصيرة
- أنشطة تفاعلية (مثل تصنيف الكلمات)

مثال تطبيقي:

يسأل المعلم: "ما إعراب كلمة (المدرسة) في جملة (دخلت المدرسة)؟"

تحليل النتائج:

- 60% من التلاميذ يعرفون أنها منصوبة
- 30% يخلطون بين النصب والجر
- 10% لا يعرفون الإجابة

توجيه العمل:

- التركيز على الفروق بين العلامات الإعرابية

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

- استخدام وسائل بصرية (ألوان، رسومات)

- تقديم أمثلة حياتية ملموسة

2/ التقويم التكويني (التقويم البنائي)

الهدف: متابعة التعلم أثناء سير الدرس وتقديم التغذية الراجعة.

أساليب التطبيق:

- الملاحظة المباشرة

- التمارين التطبيقية

- المناقشات الصفية

- التصحيح الفوري

مثال تطبيقي:

يكلف المعلم التلاميذ بإعراب جملة: "كتب التلميذ الواجب"

تحليل الأخطاء الشائعة:

- الخلط بين ضمة الرفع وفتحة النصب

- نسيان علامات الإعراب الأصلية والفرعية

- صعوبة تحديد المواقع الإعرابية

استراتيجيات المعالجة:

- العودة للقاعدة الأساسية

- استخدام خريطة مفاهيم

- التكرار والتدريب

- التصحيح الجماعي

3/ التقويم النهائي (التقويم الختامي):

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

الهدف: قياس مستوى التحصيل النهائي للتلاميذ.

نماذج التقييم:

- اختبار كتابي قصير
- مشروع تطبيقي
- عرض شفوي
- ملف إنجاز

مثال اختبار:

1. أعرب ما تحته خط: "سافر الأب إلى العمل"
2. صحح الخطأ: "أكلت التفاحة"
3. صنف الكلمات حسب موقعها الإعرابي

تحليل النتائج:

مستويات الأداء:

* متقدم: 25%

* متوسط: 55%

* دون المتوقع: 20%

توصيات:

- حصص علاجية للفئة الضعيفة
- أنشطة إثرائية للمتميزين
- تعديل استراتيجيات التدريس

جدول مقارنة لأنواع التقييم:

النوع	التوقيت	الأداة	الهدف
-------	---------	--------	-------

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

التشخيصي	قبل الدرس أو مقرر دراسي	أسئلة ، ملاحظة	الكشف عن المعرفة السابقة
التكويني	أثناء الدرس أو الحصة أو بعده	تمارين ، تصحيح	تحسين التعليم
النهائي	نهاية المقرر أو الفصل أو الوحدة التعليمية	اختبار ، فرض	قياس التحصيل

جدول يوضح أهمية التقويم بأنواعه في التعليم
نصائح عملية:

- ربط التقويم بالأهداف التعليمية
 - تنوع أدوات التقويم
 - تسجيل الملاحظات بدقة
 - إشراك التلاميذ في عملية التقويم
 - استخدام نتائج التقويم في تطوير التدريس
- يعد استخدام أنواع التقويم الثلاثة في تدريس النحو أمراً ضرورياً لضمان تعلم فعال، حيث يكمل بعضهما بعضاً في توجيه العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

المطلب الثالث : مناقشة النتائج من خلال التقويم ومدى تطبيقها على نص تعليمي
في سياق درس الظاهرة النحوية، يمكن أن نلاحظ تفاعلاً بين المتعلم والمعلم من خلال التقويم التكويني الذي يهدف إلى تحسين عملية التعلم. إليك بعض الأمثلة والنتائج التي يمكن أن تظهر أثناء الدرس

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

مثال على استخدام التقويم التشخيصي :

الموقف: يقوم المعلم بمراجعة مختلف قواعد نحوية التي تناولها المتعلم في السنتين الماضيتين، مثل : "إعراب الفعل المضارع" ويطلب من التلاميذ تطبيقها في جمل . الهدف منه كشف المعارف السابقة للمتعلم للقاعدة نحوية تتعلق بإعراب الفعل المضارع في اللغة العربية. يطلب المعلم من التلاميذ تطبيق هذه القاعدة في جملهم الخاصة. **تفاعل المتعلم:** يكتب المتعلم جملة مثل "يذهب الولد إلى المدرسة" ويحاول إعراب الفعل "يذهب" . يجب عليه أن يتعرف على أن الفعل "يذهب" هو فعل متعد، مما يعني أنه يتطلب إعرابا خاصا. إلا أنه في هذه الحالة يخطئ المتعلم في إعرابها ويعربها فعل مضارع مجزوم

تفاعل المعلم: يلاحظ المعلم أن التلميذ أخطأ في إعراب الفعل، فيوجهه بسؤال: "هل الفعل هنا مرفوع أم مجزوم؟ وما علامة إعرابه؟" تفاعل المعلم في هذه الحالة يتضمن تصحيح الخطأ الذي ارتكبه التلميذ في الإعراب

نتيجة التفاعل: التلميذ يتذكر أن الفعل المضارع يكون مرفوعا بالضمة الظاهرة، ويصح إجابته

التطبيق من خلال النص :

- اكتب فقرة تتحدث فيها عن فاكهة تحبها موظفا المفعول به
- إليك صورة التالية حاول التعبير عليها موظفا الفاعل

مثال على استخدام التقويم التكويني :

يستخدم هنا المعلم الكتاب لأنها أداة مرجعية حيث يأمر المتعلمين بتسطير بعض الكلمات تمهيدا لدراسة الظاهرة النحوية

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

الموقف: المعلم يطرح سؤالاً على الفصل: "ما الفرق بين الفعل الماضي والفعل المضارع من حيث الإعراب من خلال القواعد التي تم تناولها في الكتاب؟"
تفاعل المتعلم: يجب أحد التلاميذ: "الفعل الماضي مبني دائماً، أما الفعل المضارع فهو معرب.

تفاعل المعلم: يطلب المعلم من التلميذ توضيح إجابته بمثال، فيقول التلميذ: "الفعل 'ذهب' مبني على الفتح، والفعل 'يذهب' مرفوع بالضممة
نتيجة التفاعل: المعلم يثني على الإجابة ويطلب من التلاميذ كتابة أمثلة إضافية لتعزيز الفهم

مثال على تحليل الأخطاء الشائعة:

الموقف: أثناء التطبيق العملي ، يلاحظ المعلم أن العديد من التلاميذ يخطئون في إعراب الفعل المضارع المجزوم.

تفاعل المتعلم: يكتب أحد التلاميذ : "لم يذهب الولد إلى المدرسة" ويعرب الفعل "يذهب" بأنه مجزوم بالسكون بفعل أداة الجزم .

تفاعل المعلم: يوضح المعلم أن الفعل المضارع المجزوم يكون مجزوما بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، ويطلب من التلميذ تصحيح الإعراب.

نتيجة التفاعل: التلميذ يتعلم أن الفعل "يذهب" مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، ويصحح إجابته

مثال على استخدام الأسئلة التوجيهية:

الموقف: المعلم يلاحظ أن بعض التلاميذ يخطئون بين الفعل المضارع المنصوب والمجزوم.

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

تفاعل المتعلم : يجيب أحد التلاميذ : "الفعل المضارع يكون منصوبا إذا سبقه أداة نصب مثل 'أن'."

تفاعل المعلم: يوجه المعلم التلميذ بسؤال : "ما هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع؟ نتيجة التفاعل: التلميذ يتذكر أن الأدوات مثل : "لم" و"لما" تجزم الفعل المضارع ، ويتمكن من التمييز بين النصب والجزم.

مثال على التعلم التعاوني:

الموقف: المعلم يقسم الفصل إلى مجموعات صغيرة ويطلب من كل مجموعة كتابة جمل تحتوي على فعل مضارع مرفوع ومنصوب ومجزوم .

تفاعل المتعلم: تقوم إحدى المجموعات بكتابة الجمل التالية" : الطالب يذاكر دروسه." (مرفوع) .

- " لن يذاكر الطالب اليوم." (منصوب) .

- " لم يذاكر الطالب أمس." (مجزوم) .

تفاعل المعلم: يطلب المعلم من المجموعة شرح إعراب كل فعل ، ويصحح أي أخطاء. نتيجة التفاعل : التلاميذ يتعلمون من خلال العمل الجماعي ويصبحون أكثر قدرة على تطبيق القواعد النحوية بشكل صحيح.

التطبيق من خلال النص :

- اكتب فقرة تتحدث فيها عن رياضة تحبها موظفا الفعل المضارع المرفوع

- إليك صورة حاول التعبير عنها موظفا الفعل المضارع المنصوب

مثال على استخدام التقويم النهائي: (قياس التحصيل)

نماذج التقييم :

1/ الاختبار الكتابي:

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

- أسئلة موضوعية (تخص الموضوع ما يعرف عنها بالبناء الفكري).
- أسئلة إنشائية (إعراب جمل وغيرها ما يعرف بالبناء اللغوي).

2/ التطبيق العملي للنص:

- كتابة جمل تحتوي على جمل شرطية.
- كتابة نصوص قصيرة تحتوي على جمل اسمية

معايير التصحيح:

- الدقة في التعرف على العناصر النحوية.
- صحة الإعراب.
- القدرة على التطبيق في سياقات جديدة.

النتائج العامة:

- فعالية واضحة لنظام التقويم المتدرج
- أهمية الربط بين الأنواع الثلاثة للتقويم
- ضرورة المرونة في التطبيق حسب الفروق الفردية

توصيات تطويرية:

1/ للمعلمين:

- تنوع أدوات التقويم
- استخدام التقويم الرقمي
- التركيز على التقويم الواقعي

2/ للمؤسسات التعليمية:

- توفير أدوات تقويم متنوعة
- عقد ورش عمل للمعلمين

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

- إعداد بنوك أسئلة

3/ للباحثين:

- إجراء دراسات مقارنة

- تطوير أدوات تقويم إبداعية

- دراسة أثر التقويم التكويني على التحصيل

دراسات مستقبلية مقترحة:

-فاعلية التقويم الإلكتروني في تدريس النحو

-أثر استراتيجيات التقويم البديل

-تحليل الصعوبات النحوية باستخدام التقويم التشخيصي

ملحق (نماذج تقويمية):

1. نموذج اختبار تشخيصي

2. بطاقة ملاحظة للتقييم التكويني

3. معايير تصحيح الاختبار النهائي

هاته النتائج تقدم رؤية شاملة لتطبيق نظام التقويم المتكامل في تدريس النحو العربي، مع

تركيز خاص على المرحلة الابتدائية حيث ترسى الأساسات اللغوية الصحيحة.

التحليل: من خلال هذه الأمثلة، نلاحظ أن التقويم بأنواعه يساعد في :

تحديد الفجوات المعرفية : من خلال ملاحظة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ، يمكن

للمعلم أن يحدد المفاهيم التي تحتاج إلى مزيد من الشرح . تحديد الفجوات المعرفية هو

عملية تحديد المجالات أو المفاهيم التي قد يفتقر الطلاب إليها المعرفة أو الفهم. يمكن

للمعلم استخدام عدة طرق لتحديد هذه الفجوات، بما في ذلك :

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

ملاحظة الأخطاء: من خلال ملاحظة الأخطاء التي يرتكبها الطلاب في الامتحانات أو التمارين، يمكن للمعلم تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى مزيد من الشرح. **الاستبيانات والاستطلاعات:** يمكن استخدام الاستبيانات والاستطلاعات لفهم مستوى معرفة الطلاب بمفاهيم معينة. يمكن أن يساعد هذا المعلم في تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إضافية .

الملاحظات خلال التدريس: خلال عملية التدريس، يمكن للمعلم ملاحظة تفاعلات الطلاب وطرق تفكيرهم لمعرفة ما إذا كانوا يفهمون المواد أو ما إذا كانوا يحتاجون إلى مزيد من الشرح في مجالات معينة

المقابلات الفردية: يمكن للمعلم إجراء مقابلات فردية مع الطلاب لفهم نقاط قوتهم وضعفهم في مجالات معينة. يمكن أن يساعد هذا في تحديد المجالات التي يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إضافية

تحليل الأداء: يمكن للمعلم تحليل أداء الطلاب في الامتحانات والواجبات المنزلية والأنشطة الأخرى لفهم المجالات التي يحتاجون فيها إلى مساعدة إضافية. باستخدام هذه الطرق، يمكن للمعلم تحديد الفجوات المعرفية في فهم الطلاب للمفاهيم المختلفة وتوفير الدعم اللازم لسد هذه الفجوات. تعزيز الفهم: من خلال الأسئلة التوجيهية والمناقشات، يتمكن التلاميذ من فهم القواعد النحوية بشكل أعمق

تعزيز الفهم: من خلال الأسئلة التوجيهية والمناقشات، يتمكن التلاميذ من فهم القواعد النحوية بشكل أعمق. تعزيز الفهم يشير إلى عملية تحسين مستوى الفهم أو المعرفة في مجال معين. هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتعزيز الفهم، بما في ذلك **الأسئلة التوجيهية:** من خلال طرح الأسئلة التوجيهية، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتحفيزهم على التفكير النقدي

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

المناقشات : من خلال إجراء المناقشات، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل

الملاحظات والتعليقات: من خلال تقديم الملاحظات والتعليقات، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتحسين أدائهم

المشاريع والأنشطة العملية: من خلال إجراء المشاريع والأنشطة العملية، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل

التعلم التفاعلي : من خلال استخدام التعلم التفاعلي، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل

التعلم التعاوني : من خلال استخدام التعلم التعاوني، يمكن للمعلم مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أعمق وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل. بشكل عام، يمكن تعزيز الفهم من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق، اعتماداً على المواد التي يتم تعزيزها. تحسين الأداء : التصحيح الفوري للأخطاء يساعد التلاميذ على تجنب تكرارها في المستقبل

تحسين الأداء : التصحيح الفوري للأخطاء يساعد المتعلمين على تجنب تكرارها في المستقبل. تحسين الأداء يشير إلى عملية تحسين مستوى الأداء أو الإنتاجية في مجال معين. هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتحسين الأداء، بما في ذلك :

التعلم المستمر: من خلال التعلم المستمر والبحث عن المعرفة الجديدة، يمكن للمتعلمين تحسين مهاراتهم وزيادة إنتاجيتهم

التدريب: يمكن أن يساعد التدريب على تحسين الأداء من خلال توفير الفرصة للمتعلم لتعلم مهارات جديدة وتحسين مهاراتهم الحالية

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

التحسين المستمر: من خلال التحسين المستمر، يمكن للأفراد تحسين أدائهم وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية

التحليل والتحسين: من خلال تحليل الأداء وتحديد المجالات التي يحتاج فيها الأفراد إلى تحسين، يمكن تحسين الأداء وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية .

التعاون والعمل الجماعي: من خلال التعاون مع الآخرين والعمل الجماعي، يمكن تحسين الأداء وتحقيق مستويات أعلى من الإنتاجية .بشكل عام، يمكن تحسين الأداء من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق، اعتماداً على المجال الذي يتم تحسينه.

تشجيع المشاركة النشطة: التفاعل بين التلميذ والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم يعزز المشاركة النشطة في عملية التعلم .تشجيع المشاركة النشطة إلى عملية تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم.

هناك عدة طرق يمكن استخدامها لتشجيع المشاركة النشطة، بما في ذلك التفاعل: من خلال التفاعل بين الطلاب والمعلم، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل المشاركة الجماعية: من خلال مشاركة الجماعة، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي.

المشاركة الفردية: من خلال تشجيع المشاركة الفردية، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل المشاركة التفاعلية: من خلال تشجيع المشاركة التفاعلية، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل

الفصل الثاني: بعض النماذج المختارة...

المشاركة العملية: من خلال تشجيع المشاركة العملية، يمكن تحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل بشكل عام، يمكن تشجيع المشاركة النشطة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والطرق، اعتماداً على السياق الذي يتم فيه تشجيع المشاركة. باختصار، التقييم التكويني أثناء درس ظاهرة نحوية يساعد في تحسين جودة التعلم من خلال التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم، وتصحيح الأخطاء في الوقت الفعلي، وتعزيز الفهم العميق للقواعد النحوية.

تشجيع المشاركة النشطة: التفاعل بين المتعلم والمعلم وبين التلاميذ أنفسهم يعزز المشاركة النشطة في عملية التعلم. باختصار، التقييم التكويني أثناء درس ظاهرة نحوية يساعد في تحسين جودة التعلم من خلال التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم، وتصحيح الأخطاء في الوقت الفعلي، وتعزيز الفهم العميق للقواعد النحوية. ومن خلال مناقشة النتائج من خلال التقييم ومدى تطبيقها في النص التعليمي، فإننا نخلص لأهم النتائج المتوقعة من استخدام نموذج النص التعليمي في تقييم أداء الطلاب قد تشمل ما يلي :

1/تحديد نقاط القوة والضعف: يمكن للمعلمين تحديد نقاط القوة والضعف في أداء الطلاب، مما يساعدهم على وضع خطط تعليمية فردية لتلبية احتياجات كل طالب، فهي تعتبر أداة مهمة للمعلمين لفهم قدرات واهتمامات طلابهم بشكل أفضل من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، يمكن للمعلمين تخصيص خطط تعليمية فردية تلبية احتياجات كل طالب هذا النهج يساعد الطلاب على تحقيق أقصى إمكاناتهم وتحقيق النجاح الأكاديمي.

الفصل الثاني:

بعض النماذج المختارة...

2/تحسين فهم الطلاب: يمكن للنص التعليمي أن يساعد الطلاب على فهم المواد التعليمية بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي. يمكن للنص التعليمي أن يوفر معلومات مفصلة وسهلة الفهم حول موضوعات معينة، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنص التعليمي أن يوفر أمثلة عملية وتطبيقات عملية للمفاهيم التي يتم تدريسها، مما يساعد الطلاب على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة. يمكن للنص التعليمي أيضا أن يوفر مصادر إضافية مثل مقالات علمية وأبحاث، مما يساعد الطلاب على توسيع معرفتهم وتعمق فهمهم للموضوعات. في النهاية، يمكن للنص التعليمي أن يكون أداة قيمة في مساعدة الطلاب على تحسين فهمهم للمواد التعليمية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي.

3/ تطوير مهارات الطلاب: يمكن للنص التعليمي أن يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية والنحوية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم في المواد اللغوية. حيث يمكن للنص التعليمي أن يكون أداة قوية في مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية والنحوية من خلال عرض الطلاب لمجموعة واسعة من الكلمات والعبارات والنماذج اللغوية، يمكنهم توسيع مفرداتهم وتحسين فهمهم للنحو والقواعد اللغوية. يمكن أن يساعد هذا على تحسين أدائهم في المواد اللغوية، مثل القراءة والكتابة والتفاهم اللغوي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنص التعليمي أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل، حيث يتعلمون كيفية استخلاص المعنى من النصوص المعقدة وفهم العلاقات بين الأفكار المختلفة، ويمكن أن يكون هذا مفيدا في جميع المجالات الأكاديمية، حيث يتعلم الطلاب كيفية تحليل المعلومات وفهمها بشكل أفضل.

4/ توفير تغذية راجعة فعالة: يمكن للمعلمين استخدام النص التعليمي لتقديم تغذية راجعة فعالة للطلاب، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم حيث أنه يمكن أن

يكون النص التعليمي أداة قيمة للمعلمين في تقديم تغذية راجعة فعالة للطلاب من خلال استخدام النص التعليمي، ويمكن للمعلمين توفير معلومات فورية ودقيقة للطلاب حول أدائهم وتقدمهم. يمكن أن يساعد هذا الطلاب على فهم نقاط قوتهم وضعفهم بشكل أفضل، ويمكن أن يوفر لهم الاتجاهات حول المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها بالإضافة إلى ذلك يمكن للنص التعليمي أن يساعد المعلمين على توفير تغذية راجعة شخصية للطلاب حيث يمكنهم تخصيص الردود على احتياجات الطلاب الفردية. يمكن أن يكون هذا مفيداً بشكل خاص للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية أو دعم إضافي في مجالات معينة. بشكل عام، يمكن أن يساعد النص التعليمي المعلمين على تقديم تغذية راجعة فعالة للطلاب، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم.

5/ تحسين دقة التقييم: يمكن للنص التعليمي أن يساعد المعلمين على تقييم أداء الطلاب بدقة، مما يؤدي إلى تحسين جودة التقييم وتحديد احتياجات الطلاب بشكل أفضل يمكن للنص التعليمي أن يساعد المعلمين على تحسين دقة التقييم من خلال توفير معلومات دقيقة ومفصلة حول أداء الطلاب. يمكن أن يساعد هذا في تحديد نقاط القوة والضعف للطلاب بشكل أفضل، مما يتيح للمعلمين تخصيص التقييمات وفقاً لاحتياجات الطلاب الفردية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنص التعليمي أن يساعد في تحديد المجالات التي قد يحتاج فيها الطلاب إلى مساعدة إضافية، مما يتيح للمعلمين تخصيص التدريس وفقاً لذلك. في النهاية، يمكن أن يساعد النص التعليمي في تحسين جودة التقييمات بشكل عام، مما يؤدي إلى تحديد احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتحسين أدائهم.

6/ تعزيز دور الطالب: يمكن للنص التعليمي أن يعزز دور الطالب في عملية التعلم من خلال توفير معلومات تفصيلية ومحدثة، مما يساعد الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل وتحفيزهم على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. يمكن للنص التعليمي أن يوفر للطلاب

الفصل الثاني:

بعض النماذج المختارة...

فرصة للاستفادة من مصادر متنوعة من المعلومات، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنص التعليمي أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات القراءة والكتابة، مما يساعدهم على تحسين مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

7/ توفير مرجع للمعلمين: يمكن للنص التعليمي أن يكون مرجعا قيما للمعلمين. من خلال توفير معلومات وموارد متعمقة، يمكن للنص التعليمي مساعدة المعلمين على ممارساتهم التعليمية وتطوير استراتيجياتهم التعليمية. يمكن أن يوفر النص التعليمي المعلمين أفكارا جديدة ومبتكرة، بالإضافة إلى تقديم معلومات حول أفضل الممارسات والأساليب الأكثر فعالية في التعليم. من خلال استخدام النص التعليمي كمرجع، يمكن للمعلمين توسيع معرفتهم وتطوير مهاراتهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين تجربة التعلم للطلاب.

8/ تحسين نتائج الطلاب: يمكن للنص التعليمي أن يساهم في تحسين نتائج الطلاب، فالنص التعليمي يلعب دورا كبيرا في تحسين نتائج الطلاب. من خلال تقديم معلومات واضحة وموجزة، يمكن للنص التعليمي مساعدة الطلاب على فهم المواد بشكل أفضل وتحسين مهاراتهم في القراءة والكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنص التعليمي أن يساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل، مما يزيد من فرص نجاحهم في المواد التعليمية.

خاتمة

لقد سعت هذه الدراسة إلى أن التقييم يسهم في تحسين جودة التعليم، ويمثل الأداة الأساسية في تطوير الأداء التعليمي لدى الطلاب بشكل عام، وبشكل خاص في تدريس مادة اللغة العربية، والتي تضم مجموعة من القواعد النحوية والصرفية التي تحتاج إلى تقييم دقيق لضمان فهم الطلاب وتطبيقهم لتلك القواعد بشكل صحيح. وفي هذا السياق، تم التأكيد على أهمية التقييم في صفوف السنة الخامسة ابتدائي، حيث يعد من المراحل الأساسية التي تحدد مستوى المتعلم وتوجه سير العملية التعليمية.

وقد وضح البحث أن التقييم له ثلاثة أنواع رئيسية، كل منها يؤدي دورا محددًا في تحسين تعلم الطلاب وتعزيز قدرتهم على استيعاب المفاهيم بشكل صحيح:

1. التقييم القبلي:

يجري المعلم هذا النوع من التقييم قبل بدء الدرس أو مقرر الدراسي بهدف تحديد مستوى المتعلم الحالي ومعرفة مدى تحصيله السابق. وهذا التقييم يساعد في التعرف على الخلفية المعرفية للطلاب، سواء من حيث المعرفة السابقة بالقواعد النحوية أو من حيث مهاراتهم اللغوية بشكل عام. كما يمكن من خلاله وضع خطة تعليمية مناسبة لتلبية احتياجات الطلاب وتوجيه الدروس بما يتناسب مع مستوى المتعلمين.

2. التقييم التكويني:

يعتبر هذا النوع من التقييم مهما جدا لأنه يحدث أثناء العملية التعليمية نفسها. يقوم المعلم من خلاله بمراقبة تقدم الطلاب في تعلم المفاهيم ومهارات اللغة العربية، مع العمل المستمر على تصحيح المسار وتعزيز الفهم. حيث يتم تعديل الأساليب التعليمية أو تقديم الدعم اللازم لتجاوز الصعوبات التي قد يواجهها الطلاب. هذا النوع من التقييم يشجع على التعلم المستمر ويساهم في الحفاظ على مستوى عالٍ من التفاعل بين المعلم والمتعلم.

3. التقويم الختامي:

في هذا النوع من التقويم، يقوم المعلم بقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية في نهاية الوحدة التعليمية . يستخدم التقويم الختامي لتحديد مدى استيعاب الطلاب للمفاهيم والقواعد النحوية التي تم تدريسها. كما يعكس هذا النوع من التقويم قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في سياقات عملية وواقعية، مما يساعد المعلم في تحديد فاعلية الدرس ومدى نجاح العملية التعليمية.

ومن خلال التحليل، ثبت أن النص التعليمي يعد أداة أساسية في تحقيق أهداف التقويم، حيث يساهم بشكل كبير في مساعدة المعلم على تقييم فهم التلاميذ للقواعد النحوية . النص التعليمي يعمل على تحفيز الطلاب لتطبيق القواعد النحوية في سياقات واقعية، مما يساعدهم على الانتقال من التعلم النظري إلى التطبيق العملي. كما يمكن المعلم من رصد الأخطاء وتصويبها بسرعة، مما يساهم في تعزيز مكتسبات الطلاب اللغوية. ويظهر هذا البحث أن النصوص التعليمية لا تقتصر فقط على كونها وسيلة لإيصال المعلومات، بل هي أيضا أداة لتقويم التقدم التعليمي وتوجيه المعلم في تحسين طرق التدريس. أيضا، أظهرت نتائج البحث أن اختيار النصوص التعليمية المناسبة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي يتطلب توازنا دقيقا بين محتوى المنهاج وأسلوب تقديم الدروس. النصوص يجب أن تتناسب مع مستوى الطالب الفكري وتتناول المواضيع التي تتيح للطلاب تطبيق القواعد النحوية في الحياة اليومية بشكل ملموس. هذا يضمن أن الطلاب لا يتعلمون القواعد بشكل مجرد، بل يكتسبون القدرة على استخدامها بشكل عملي وفعال. التفاعل الفعال بين المعلم والتلميذ، الذي يعزز من خلال هذه النصوص التعليمية، يساهم في بناء بيئة تعلم نشطة وممتعة. حيث يحفز المعلم الطلاب على التفاعل مع النصوص، ويمكنهم من تطبيق المعرفة بأنفسهم، مما يساعد في تعزيز التعلم العميق الذي يحقق الأهداف التعليمية المنشودة.

إلا أن هناك أمور سلبية لا يجب أن نغفل عنها أذكر من بينها أن هناك ظواهر نحوية تحتاج حجم ساعي أكبر مثل : أن تكون حصة التعرف على القعل وحدها واعرابه في

حصة أخرى ، وأن هناك ظواهر نحوية صعبة على المتعلم لا يمكن له استيعابها كليا مثل: اسم كان وخبرها، واسم إن وخبرها بعد أن كان يسميهم المبتدأ والخبر، وحتى ترتيب دروس ظواهر النحوية مثلا : أن يتعرف المتعلم الفاعل وبعد عدة ظواهر نحوية يتعرف على المفعول به ، هنا يجب أن يتعرف على الفاعل ثم في حصة التي تليها يتعرف على إعرابه ثم يتعرف على الفعول به نظرا لأن المفعول به أحد مكونات الجملة في الفعل المتعدي . إلا أنه يجب

الحاجة إلى زيادة الزمن المخصص لبعض الظواهر النحوية: بعض الدروس تحتاج إلى حجم زمني أكبر، مثل تخصيص حصة للتعرف على الفعل، ثم حصة أخرى لإعرابه، حتى يتمكن المتعلم من استيعابها جيدا.

صعوبة بعض الظواهر النحوية على المتعلم: هناك مفاهيم يصعب على المتعلم استيعابها مرة واحدة، مثل اسم كان وخبرها، واسم إن وخبرها، خاصة بعد أن تعود على تسميتها بالمبتدأ والخبر، ما يتطلب تبسيطاً أكبر وتدرجا في الشرح. **ترتيب تقديم الظواهر النحوية:** يجب إعادة النظر في ترتيب تقديم الظواهر . مثلا: من الأفضل أن يتعرف المتعلم أولاً على الفاعل ثم في الحصة التالية على إعرابه، ثم ينتقل مباشرة إلى المفعول به، لأنه مرتبط بالفاعل في الجملة الفعلية.

قائمة المصادر

و المراجع

أحمد حساني ، حضور اللغة العربية في الوسط متعدد الألسن ، مجلة المترجم ، مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن ، جامعة وهران اللسانيات ، العدد 6 ، 2002م.

أحمد الفاسي، الديدكتيك، مفاهيم ومقاربات، جامعة عبدالملك السعدي، المدرسة العليا للأساتذة، تطوان، 2014م .

البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بمادة اللغة العربية بسلك التعليم الثانوي الإعدادي، مديرية المناهج والحياة المدرسية، ملحقة للاءشعة، حسان، الرباط، غشت (2009) .

حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط 1، 2004م.

دروزة ، أفنان نظير ، الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي ، دار الشروق ، عمان ، د.ط، 2005م.

الديج محمد وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي، الرباط ، المغرب ، د.ط، 2011م .

دعمس مصطفى، إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء، عمان، د.ط، 2008م.

عبد الرحمان الحاج صالح ، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات ، جامعة الجزائر ، العدد 4 ، 1973م.

سعيد يقطين ، المفتاح النص الروائي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1 ، 2001م.

قائمة المصادر و المراجع

عبد العليم ابراهيم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ،مصر ،د.ط ، 1968م.

علي عبد الله اليافعي ، أساسيات النص التعليمي ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد 130 ، 1999م .

(ابن منظور)أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، دار صادر، ج: 12، 2003م

كمال عبدالحميد زيتون، التدريس، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط: 1، 2003م.

مجزوءة تقويم التعلّيمات، الوحدة المركزية لتكوين الأطر (د.ت).

محمد مفتاح ، مسائل مفهوم النص ، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة محمد الأول ، وجدة المغرب ،1996م.

معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج: 2، القاهرة، ط 3، 1998م .



فهرس الموضوعات

الصفحة	لمحتوى
	الشكر والعرفان:
	الإهداء
أ . ب . ج	مقدمة :
4	الفصل الأول: التقويم والنموذج النصي التعليمي : مبادئ وأبعاد
5	تعريف التقويم :
8	أنواع التقويم :
13	وظائف التقويم :
16	تعريف النص التعليمي :
18	أنواع النص التعليمي:
20	طرائق لبناء نموذج النصي التعليمي :
24	الفصل الثاني : بعض النماذج المختارة لدرس قواعد الظاهرة النحوية لدى مرحلة الخامسة ابتدائي
25	آليات المعتمدة من خلال وضع الأمثلة

فهرس الموضوعات

26	الشروط العامة لوضع الأمثلة
28	وصف وتحليل بعض الأمثلة والنتائج من خلال المتعلم والمعلم أثناء درس ظاهرة نحوية من خلال التقويم
32	مناقشة النتائج من خلال التقويم ومدى تطبيقها على نص تعليمي
46	خاتمة
50	قائمة المصادر والمراجع
53	الفهرس

ملخص:

يعد التقييم عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، خاصةً في تدريس اللغة العربية وقواعدها. يهدف هذا البحث إلى تحليل أنواع التقييم المستخدمة في تقييم تعلم الطلاب لدرس نحوي (مثل: الجملة الاسمية، أو الجملة الفعلية) من خلال نموذج تعليمي نصي أو مرئي (نص مكتوب، صور، فيديو)، مع التركيز على مرحلة السنة الخامسة ابتدائي أنواع التقييم المستخدمة في تقييم تعلم الطلاب لدرس نحوي (مثل: الجملة الشرطية، أو الجملة الفعلية) من خلال نموذج تعليمي نصي أو مرئي (نص مكتوب، صور، فيديو)، مع التركيز على مرحلة السنة الخامسة ابتدائي. أنواع التقييم المستخدمة في تقييم تعلم الطلاب لدرس نحوي (مثل: المفعول به، أو الجملة الفعلية) من خلال نموذج تعليمي نصي أو مرئي (نص مكتوب، صور، فيديو)، مع التركيز على مرحلة أنواع التقييم : التقييم التشخيصي: يستخدم قبل التدريس لتحديد مستوى الطلاب (مثال: اختبار قبلي حول الجملة الاسمية والفعلية) .

التقييم التكويني: يرافق عملية التعلم (مثال: أنشطة تفاعلية خلال شرح درس "المفعول به التقييم الختامي: يقيس التحصيل النهائي (مثال: اختبار كتابي في نهاية الدرس)

أدوات التقييم :

الاختبارات: (شفوية، كتابية،) .

الملاحظة: تسجيل أداء الطلاب أثناء حل التمارين .

المشاريع: مثل إنشاء فيديو قصير يشرح الظاهرة النحوية .

النموذج التطبيقي (درس ظاهرة نحوية): الدرس المقترح: "المفعول به" (من خلال وسائط متعددة) .

النص المكتوب :

عرض أمثلة في جمل مثل: "كتب التلميذ الدرس."

تقييم تشخيصي: أسئلة قصيرة لفهم الطلاب السابق .

الصور/الرسوم :

صورة لطفل يكتب على السبورة عبر عنها موظفا المفعول به .

تقويم تكويني: تعليقات شفوية على إجابات الطلاب .

الفيديو التعليمي:

مشهد تمثيلي يوضح استخدام المفعول به في الحوار .

تقويم ختامي: اختبار أو الفرض، وفي تعبير كتابي توظف العديد من ظواهر النحوية

النتائج والتوصيات:

النتائج: الوسائط المتعددة (خاصة الفيديو) تزيد التفاعل وتسهل التقويم التكويني .

تنوع أدوات التقويم لمراعاة الفروق الفردية .

يسهم استخدام نماذج تقويم متنوعة (نصية، بصرية، رقمية) في تحسين تعلم النحو

العربي، مع ضرورة تكييفها مع مستوى طلاب السنة الخامسة ابتدائي.

Abstract:

Assessment is a fundamental element in the educational process, especially in the teaching of the Arabic language and its grammar. This research aims to analyze the types of assessment used in evaluating students' learning of a grammar lesson (such as: the object, or the verbal sentence) through a textual or visual educational model (written text, images, video), with a focus on the fifth grade of primary school.

Types of assessment used in evaluating students' learning of a grammar lesson (such as: the object, or the verbal sentence) through a textual or visual educational model (written text, images, video), with a focus on the fifth grade of primary school:

Types of Assessment:

- Diagnostic Assessment: Used before teaching to determine students' level.

Example: A pre-test on nominal and verbal sentences.

- Formative Assessment: Accompanies the learning process.

Example: Interactive activities during the explanation of the “object” lesson.

- Summative Assessment: Measures final achievement.

Example: A written test at the end of the lesson.

Assessment Tools:

- Tests: (oral, written).

- Observation: Recording students' performance while solving exercises.

- Projects: Such as creating a short video explaining the grammatical phenomenon.

Applied Model (Grammar Lesson):

Proposed lesson: “The Object” (using multimedia).

- Written Text:

Presenting examples in sentences like: “The student wrote the lesson.”

Diagnostic assessment: Short questions to understand prior knowledge.

- Images/Drawings:

An image of a child writing on the board, described using the object.

Formative assessment: Oral comments on students’ answers.

- Educational Video:

A dramatized scene illustrating the use of the object in dialogue.

Summative assessment: An online test via an educational platform.

Results and Recommendations:

- Results: Multimedia (especially video) increases interaction and facilitates formative assessment.

- Diversifying assessment tools helps accommodate individual differences.

- Using varied assessment models (textual, visual, digital) contributes to improving the learning of Arabic grammar, with the need to adapt them to the level of fifth–grade primary students.